

**Titre :** Pierre-Auguste Renoir  
**Source :** Wikipédia arabe  
**Résumé :** Biographie et oeuvres

ما يراه في لوحاته الانطباعية والتي أصبحت من ابرز معالم هذه المدرسة. في صيف ١٨٨٣ الذي امضاه رينوار في غريسي والتي هي واحدة من أحد جزر القنال الإنجليزي, قام رينوار برسم ١٥ لوحة في غضون شهر واحد فقط وكانت المناظر الطبيعية المحيطة به كنقطة حبر وقعت بكوب ماء, فأخذ يرسم ما حوله من شواطئ, وجبال, والمنحدرات, والخلجان.  
و نفس اللوح صدرت عام ١٩٨٣ كطابع تذكارية لنفس الجزيرة التي صورها رينوار بلوحاته منذ ١٠٠ عام.

#### زواجه

تزوج رينوار من ألين فيكتورين عام ١٨٩٠ والتي كانت تعمل كموديل رسم, وبعد الزواج بدأ رينوار برسم زوجته في أكثر من لوحة وفي حياة اليومية, وظهر أولاده في أكثر من لوحة أيضاً وممرضة, وابن عم زوجته. توج زواج رينوار بثلاثة أولاد والذين كانت لهم مواهب فنية أيضاً ولكن خاصة بالمسرح والتمثيل والإخراج.

#### لوحاته

لوحات رينوار جديرة بالملاحظة والانبهار بقوة وروعة الألوان, فهي لوحات مشبعة بالألوان وقوية التضاد بين الضوء والظل, والتي تميز المدرسة الانطباعية التي يعد رينوار من أحد روادها. احب رينوار المدرسة الواقعية في البداية. و يمكننا ان نرى ذلك بوضوح في لوحة مثل لوحة Diana ١٨٦٧, كانت لرينوار وهو لا زال يدرس, ولكنها تعد أحد الاعمال التي نبتت به كمبدع في الساحة الفنية, وكانت عن شخصية أسطورية, وهي تمثل شخصية شهوانية والتي احسها من عشيقته التي كانت مصدر الهام لكثير من لوحاته في نفس الوقت.

ومن أشهر لوحات رينوار أيضاً Dance at Le Moulin de la Galette والتي رسمت عام ١٨٧٦ وهى تصوير لمكان قريب من سكنه بفرنسا.

وبدأ نضجه الفنى عندما ظهرت له اعماله التي تعد انطباعية كاملة والتي تصور لقطات من الحياة اليومية المليئة بالألوان والضوء والظل في منتصف ١٨٨٠

#### بين الكلاسيكية والانطباعية

وحدث بعد أن زار رينوار إيطاليا عام ١٨٨١ وشاهد اعمال رفائيل اعتقد انه على الدرب الخاطيء, وبدأ في محاولة تغيير أسلوبه بأسلوب أكثر حده ومحاولة منه للعودة لدرب الكلاسيكية لعدة سنوات.

## أوجست رينوار

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

بيير أوجاست رينوار (Pierre-Auguste Renoir)؛ (٢٥ فبراير ١٨٤١ - ٣ ديسمبر ١٩١٩)، رسام فرنسي. ولد في فرنسا لأسرة عاملة. وهو من رواد المدرسة الانطباعية، اهتم في أعماله بتصوير الملامح البشرية ومشاهدات من الحياة العامة السعيدة.

#### بداياته

بدأ رينوار حياته بالرسم على الخزف الصيني قبل أن يدرس الفن. وكثيراً ما كان يزور متحف اللوفر لدراسة لوحات أعظم الفنانين. ويمكننا أيضاً أن نقول أن حياة بدأت في التغيير عندما قابل ألفريد سيزيلي وفريدريك بازيل وبالطبع كلود مونيه الذي أثر به وتأثر به أيضاً. والذي قابلهم أثناء دراسته بباريس عند الفنان شارلز جلاير عام ١٨٦٢.

ولم يبدأ رينوار حياته الفنية بكثير من النجاح كما هو الحال مع معظم الفنانين المشهورين, لك أن تتخيل انه خلال فترة ١٨٦٠ لم يجد أوجاست رينوار أموالا كافية ليشتري أدوات الرسم. و لم يُكَلَّم معرضة الأول بأى نجاح يذكر عام ١٨٦٤, بل بدأت الناس تبحث عن اسم أوجاست رينوار على اللوحات بعد مضي ١٠ سنوات منذ ذلك التاريخ. أى في ١٨٧٤ وذلك لما حدث في هذا العام والذي أشعر رينوار بالتقدير الحقيقي له للمرة الأولى. فلقد تمت استضافة ست من لوحاته في المعرض الأول للمدرسة الانطباعية. بل وفي نفس العام وضع له لوحتين مع دوراند رويل بلندن.

#### ترحاله

قام رينوار بالترحال إلى كثير من الدول التي شعر انها قريبة إلى قلبه واحب ان يراها رؤى العين, ففى عام ١٨٨١ سافر رينوار إلى الجزائر, ثم إلى مدريد لمشاهدة اعمال ديبغو فلاسكيز, ومنها إلى إيطاليا لمشاهدة ورسم بعض لوح رفائيل بروما. اصيب رينوار بالتهاب, ونتيجة لهذه الإصابة الحادة فقد اختار رينوار الجزائر لهوائها العليل ليتماثل الشفاء في ستة أسابيع, وهو نفس العام الذي التقى به بالملحن ريتشارد فاغنر, بمنزل الملحن بصقلية, وقام برسمه في خمسة وثلاثون دقيقة فقط.

#### انطلاقته ونجاحاته

رهما من أبرز مظاهر شخصية رجل برج الحوت الفضول, والتي أيضاً كانت من ابرز مظاهر شخصية رينوار والتي دفعته ليصور كل

ولكنه ما لبس ان عاد مرة أخرى إلى احضان المدرسة الانطباعية  
بعد عام ١٨٩٠ ويمكننا الاحساس بذلك في لوحته Girls at the  
Piano ١٨٩٢ - Grandes Baigneuses ١٩١٨-١٩١٩

#### حصاده

انتج الفنان رينوار آلاف اللوح وتم بيعها في كل أنحاء العالم  
واقبل عليها كل متذوقى الفن عامة ومتذوقى الانطباعية خاصة.  
وأخر ما تم بيعة من لوحات الفنان في المزاد العلنى كانت  
لوحتين احدهما Bal au moulin de la Galette, Montmartre  
ووصل سعرهما إلى ٧٨,١ مليون دولار وكان ذلك عام ١٩٩٠.  
بعد مرحلة أولى كان فيها متأثرا بأعمال أنغْر (سنوات ١٨٨٤-  
١٨٨٧ م)، أصبح له اهتمام أكثر بتصوير المشاهد الحسية، وتشهد  
له بذلك اللوحات النسائية أو العارية (فتيات أمام البيانو، ١٨٩٢ م؛  
غابرييل صاحبة الوردة، ١٩١١ م؛ المستحبات، ح. ١٩١٨ م، متحف  
أورساي).

و إذا أردت أن ترى لوحة أصلية لهذا الفنان العبقرى، يمكنك  
زيارة متحف محمود خليل وحرمه، فيوجد بالمتحف خمس لوحات  
أصلية لرينوار.

#### وفاته

لم يتوقف رينوار عن الرسم حتى في اخر ايام حياته وقد عانى  
من التهاب المفاصل الذي جعله جليس كرسى متحرك، وفي عام ١٩١٩  
زار رينوار متحف اللوفر لأخر مره في حياته، ليرى لوحاته معروضة  
جنباً إلى جنب مع لوحات الفنانين الكبار الذي لطالما درس لوحاتهم  
ونظر لهم بكل احترام واجلال. توفي رينوار عام ١٩١٩ عن عمر يناهز  
الثامنة والسبعين.